

¹ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، ² أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تَخْفُوا. قُولُوا، أُخِذْتُ بَابِلَ، خَزِي بَيْلُ. انْسَحَقْ مَرُودَخُ. خَزِيَتْ أَوْثَانُهَا انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا. ³ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشِّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا. ⁴ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَا تَبَنُ إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُوذَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَيْرًا وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ⁵ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ، هَلُمَّ فَتَلْصِقْ بِالرَّبِّ بِعَهْدِ أَبَدِي لَا يَنْسَى. ⁶ كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرِيضَهُمْ. ⁷ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ، لَا نَذِيبُ مِنْ أَجْلِ أَتْنَهُمْ. أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكَنَ الْبَرِّ وَرَجَاءَ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ⁸ اهُرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَاخْرُجُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْغَنَمِ. ⁹ لِأَنِّي هَتْنَذَا أَوْقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ فَيَصْطَفِقُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تَوْخِذُ نِبَالَهُمْ كَبَطْلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِغًا. ¹⁰ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹ لِأَنَّهُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ وَشَمِتْتُمْ يَا نَاهِيي مِيرَاثِي وَقَفَزْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَالِ، وَصَهَلْتُمْ كَخَيْلٍ. ¹² تَخْزِي أُمُكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضُ نَاشِئَةٍ وَقَفْرٌ. ¹³ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تَسْكُنُ بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالتَّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ¹⁴ اصْطَفَقُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوَسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوْفِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. ¹⁵ اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أُعْطِيَ يَدُهَا. سَقَطَتْ أَسْهُهَا، نَقِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا. ¹⁶ اقْطَعُوا الزَّرْعَ مِنْ بَابِلَ وَمَاسِكَ الْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ وَيَهْرُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁷ إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّيَاعُ. أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُّورَ، ثُمَّ هَذَا الْآخِيرُ تَبْوَخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ¹⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتْنَذَا أَعْقَابُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضُهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُّورَ. ¹⁹ وَأُردُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرْعَى كَرْمَلٍ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ. ²⁰ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُطْلَبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُوذَا فَلَا تَوْجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُنْبِئِهِ. ²¹ اصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِيرَاثِيهِمْ. عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَّانِ فَقُودٍ. اخْرُبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ²² صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ. ²³ كَيْفَ قَطِيعَتٌ وَتَحَطَّمَتِ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ. كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ. ²⁴ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرَكًا فَتَعْلِقْتِ يَا بَابِلُ وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي. قَدْ وَجَدْتَ وَأُمْسِكْتَ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ الرَّبَّ. ²⁵ فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجْزِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَدُ الرَّبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ²⁶ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْزَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِرَامًا وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةٌ. ²⁷ أَهْلِكُوا كُلَّ عَجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلدَّبْحِ. وَيَلْ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. ²⁸ صَوْتُ هَارِبِينَ وَتَاجِحِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنَقَمَةِ الرَّبِّ إِلَهِنَا نَقَمَةً هَيْكَلِهِ. ²⁹ ادْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ النِّفْسِ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوَسِ حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ تَاجٌ. كَافِئُوهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتَ. لِأَنَّهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. ³⁰ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شَبَانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رَجُلٍ حَرْبِيهَا يَهْلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. يَقُولُ الرَّبُّ. ³¹ هَتْنَذَا عَلَيْكَ أَيْتُهَا الْبَاغِيَةُ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِيَّاكَ. ³² فَيَعْتَرُ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأَشْعِلُ نَارًا فِي مَدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالِيهَا. ³³ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ

سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبَوْا أَنْ يُطْلِقُوهُمْ.³⁴ وَلِيَّيْهِمْ قَوِيٌّ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِيُرِيحَ
الْأَرْضَ وَيَزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ.³⁵ سَيْفٌ عَلَى الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى
رُؤَسَائِهَا وَعَلَى حُكَمَائِهَا.³⁶ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ.
³⁷ سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ
عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ.³⁸ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنَحُوتَاتٍ هِيَ وَبِالْأَصْنَامِ تَجَنُّ.³⁹
لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النِّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا
تَعْمُرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.⁴⁰ كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ،
وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.⁴¹ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشِّمَالِ وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَيُوقِظُ مَلُوكَ كَثِيرُونَ
مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.⁴² يُمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرُّمْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبَحْرِ، وَعَلَى
خَيْلٍ يَرْكَبُونَ مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بِنْتَ بَابِلَ.⁴³ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبَرَ هُمْ
فَارْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضَّيْقَةُ وَالنَّوْجُ كَمَا خِضَ.⁴⁴ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى
مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أُغْمِزُ وَأُجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأُقِيمَهُ عَلَيْهِ. لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي
وَمَنْ يُحَاكِمُنِي، وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي.⁴⁵ لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا
عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِغَارَ النِّعَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يُخْرِبُ
مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.⁴⁶ مِنَ الْقَوْلِ أَخَذَتْ بَابِلُ رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صَرَخٌ فِي الشُّعُوبِ.